اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 17-02-2009 رقم العـدد: 16736 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 106 رقم القصاصة: 1

أفكار إلكترونية للقضاء على الفقر

اقتصاديون ومواطنون: الحملة ستدعم معيشة المواطن وتنعش الاقتصاد السعودي

طلال عاتق – جدة

– عبدالمحسن بالطيور

– الدمام – مطر الزهراني

– نجران

رحب اقتصاديون ورجال اعمال ومواطنون في مختلف المناطق السعودية امس بالخطوة التي تعتزم وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في الصندوق الخيري الوطني تنفيذها باطلاق حملة اجتماعية الكترونية لمحاربة الفقر في البلاد يشارك فيها مختلف شرائح المجتمع .. من خلال طروحاتهم وافكارهم المختلفة لعلاج هذه المشكلة .. ومن ثم اختيار افضل هذه الافكار لتطبيقها على ارض الواقع .. وقالوا ان تحفيز مختلف شرائح المجتمع على المشاركة من خلال تخصيص جوائز مالية للافكار الافضل سيدفع اكبر شريحة من المجتمع للمشاركة .. ومثل هذه الخطوة ستفتح الابواب للجميع لطرح مرئياتهم .. وبالتالي سيمكن الوصول الى ما يساهم بشكل كبير في علاج هذه المشكلة .. مما يعني انعاش الاقتصاد السعودي بشكل عام.

ففي جدة قال رجل الاعمال محمد الغامدي :إن الحملة هادفة بكل المقاييس وكان من المفترض تطبيقها منذ زمن طويل .. اذ قد لا يصدق الاخرون ان يكون هناك فقراء في بلاد النفط .. ولذلك يجب ان نستفيد من قوة اقتصادنا في معالجة هذه المشكلة وبأسرع وقت ممكن .. وفي الشرقية قال رجل الاعمال علي ال جويعة ان المملكة تعيش حاليا ازهى عصورها في عهد خادم الحرمين الشريفين .. حيث تمت معالجة الكثير من المشاكل ولله الحمد ومشكلة الفقر في نظري من أهم المشاكل .. ونشكر لوزير الشؤون الاجتماعية خطوته المباركة التي نأمل مشاركة الجميع فيها بكل ما لديهم.

ورحب عدد من رجال الأعمال والمواطنين بمنطقة نجران بالخطوة الهادفة لمحاربة الفقر وقالوا لـ (المدينة) إن الفقر آفة الشعوب وان أهداف هذه الحملة ستثمر في القريب العاجل بل اعتبروا هذه الفكرة خطوة جادة لمحاربة الفقر في المملكة. اذ قال رئيس الغرفة التجارية الصناعية بنجران علي حمد الحمرور ان إطلاق هذه الحملة بداية صحوة المجتمع تجاه الفقراء أيا كان نوعهم .. حاثا الجميع على تقديم كل المساعدة والاقتراحات التي من شأنها أن تساعد في الحد من الفقر وكذلك محاربته معتبرا هذه الفكرة خطوة رائعة وتتطلب جهدا جبارا لتطبيقها على ارض الواقع المعاصر مبينا ترابط المجتمع السعودي في مثل هذه الأمور.

واعتبر رجل الأعمال محمد حمد دخيل فكرة الحملة أنها تأتي امتدادا لتوجيهات القيادة الرشيدة التي تسعى لتوفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطن السعودي واصفا الحملة بأنها امتداد لتفعيل برامج وخطط وزارة الشؤون الاجتماعية تجاه الفقراء .. فيما قال المواطن علي عبدالله حزام أن تبني الوزارة لهذه الفكرة يعطي دلالة واضحة على محاربتها للفقر ومحاولة معرفة كل الطرق المؤدية للقضاء عليه والحد منه مشيرا إلى تعاضد جميع شرائح المجتمع مع هذه الفكرة وهذه الحملة التي أضحت حديث المجالس والتي يؤمل الجميع في ظهور نتائجها المرجوة في القريب.

وقال الدكتور يوسف العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس مجلس إدارة الصندوق الخيري الوطني :إن هذه الحملة تعبر عن مضامين حقيقية وإنسانية في طريقة معالجة القضايا الاجتماعية عبر شراكة ثلاثية الأبعاد تتكون من الجهات الحكومية، والقطاع الأهلي، وأفراد المجتمع .. اذ نعمل جاهدين على دعم الأفكار لجعلها حقيقة معاشة، انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده للتصدي للمشكلات الاجتماعية بأسلوب تنموي يستجيب لكل خطط التنمية في بلادنا.

وتأتي الحملة التي اختير لها مسمى "فكر .. لوطن بلا فقر" بمبادرة من ناشطين في التنمية الاجتماعية، وتنظيم وإدارة من قبل شركة "ديرتي الغالية" بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية باعتبارها الذراع الرسمي لمشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية، ووفقاً لرؤية الصندوق والوزارة وشركة ديرتي الغالية فإن الأفكار وأصحابها مرشحون لجوائز مالية وعينيه تذهب إلى أول عشرة أفكار آخاذة.

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 17-02-2009 رقم العـدد: 16736 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 106 رقم القصاصة: 2

وتقـوم أهـداف الحملة على حث أفراد المجتمع على المشاركة بوسـائل متعـددة مـن ضمنهـا التواصـل الالكترونـي بوضـع أفكار صالحة لمعالجة الفقر على أن تكون هناك مشاركة فاعلة من قبل النخب الثقافية والاجتماعية والفكرية فـي البلاد، ووفق خطة إشـرافية من الوزارة للاسـتفادة مـن تلـك الأفـكار في إثراء سـبل معالجـة هـذا الملـف، وتحويـل المقترحات إلى مشروعات فاعلة على أرض الواقع.

مـن جانبهـا أثنـت صاحبـة السـمو الأميـرة نـورة بنـت عبـدالله بن سـعود الكبير رئيس مجلـس إدارة شـركة ديرتـي الغالية الشـركة المنظمة للحملة على فكـرة الحملـة واصفة إياها بالعنصر المكمل لخطط الوزارة وإعلانها عـن الحاجة لشـراكات إستراتيجية مع القطاع الخاص، وتفعيـل دور المجتمـع المدنـي بالنهـوض بقضايـاه ، والعمـل على مواجهتها .

وأردفـت الأميـرة نـورة بالقـول أن مشـاركة المجتمـع شـعبياً وبـكل فئاتـه العمرية في حملـة الكترونية هـي الأولى من نوعهـا لجمع أفكار نيـرة وقادرة على أن تترجم على ارض الواقع هي خطـوة كبيرة ترفع من حس المسـؤولية، وتشـجع على قيام مبـادرات مماثلـة فـي القضايـا التي تمس حيـاة الناس اليومية ومستقبل الأجيال القادمة.

وتعتبـر حملة "فكر .. لوطن بلا فقـر" هي الفكـرة الاولى من نوعهـا عربيـاً فـي جهـود الدول النامية مع هذا الملف، وينتظر ان يعمل على الحملة فريق سـعودي بالكامـل تقوم خططـه على جعل "المسـؤولية الاجتماعيـة" قيمـة مضافـة فـي القطاعيـن الخاص والحكومـي، والاسـتفادة مـن وسـائل التقنية في جعل الحوار الفكـري عمـلا يومياً يتجـه بالشـباب والشـابات لمحـاور مهمة ومستدامة في حياتهم.